Assiut J. Agric. Sci., 51 (1) 2020 (234-250) *ISSN: 1110-0486*
Website: *www.aun.edu.eg/faculty_agriculture/journals_issues_form.php* ***E-mail: ajas@aun.edu.eg***

نحو تصور لمقياس للسعادة يتناسب مع ظروف الريف المصري

محمد جمال الدين راشد، مصطفى حمدي أحمد، منال عبدالمجيد ابو المجد، رندا يوسف محمد سلطان ويوسف حسين عبدالظاهر عبدالقادر

قسم الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

Received on: 2/3/2020 **Accepted for publication on:** 10/5/2020

الملخص

تعد السعادة من أهم الاهداف التي يسعي كل فرد الي تحقيقها، ولكن يختلف الشعور بها، والتعبير عنها من فرد الي اخر، كما ان مصادر السعادة قد تتباين من فرد الي اخر، فقد يكون تأكيد الذات مصدر سعادة لفرد ما، بينما يكون النجاح قمة السعادة لدي فرد اخر، في حين أن الشعور بالأمن والاطمئنان هما السعادة بعينها لدي فرد اخر، ولكن تبقي السعادة قمة مطالب الانسان، وغاية الغايات.

وتعتمد السعادة كما هو معروف على الظروف الخارجية من جهة وعلى ذات الشخصية من جهة اخرى، وينصب اهتمامنا في هذا البحث علي الظروف الخارجية التي يعيش فيها الانسان، حيث ان هناك اشياء معينة لا غنى عنها لسعادة معظم الناس، وهي اشياء بسيطة ولكن توفرها يمثل سعادة للافراد مثل الاكل والشرب والمسكن الملائم والصحه الجيدة والشعور بالامان والعمل الناجح والبيئة النظيفة.

ولذلك كان من اهداف البحث تحديد مؤشرات السعادة من خلال حصر مؤشرات السعادة الموجودة في تقرير السعادة العالمي، التعرف علي الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، ومحاولة بناء مقياس للسعادة يتناسب مع الظروف في الريف المصري، ولتحقيق هذه الاهداف تم اختيار قرية من كل مركز من المراكز الآتية: مركز أسيوط، ومركز ابنوب، وابوتيج، والغنايم، ومنفلوط. وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان من المبحوثين.

-تم حصر مؤشرات السعادة الموجودة في تقرير السعادة العالمي وجاءت المؤشرات كالتالي:

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدل توقع الحياة الصحية، السلطة والحكومة، الدعم الاجتماعي، مؤشر الحرية الاجتماعية، معدلات السخاء الاجتماعي.

ومن خلال ما اسفرت عنه نتائج الدراسة تم استخلاص مقياس للسعادة يتناسب مع الظروف في الريف المصري وجاء كالاتي:

أولا: نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي: لأكون سعيداً يجب أن أكون غنياً.

ثانياً: معدل توقع الحياة الصحية: لأكون سعيداً يجب أن تكون صحتي جيدة.

ثالثاً: السلطة والحكومة: سيادة النظام والعداله تشعرني بالطمأنينة/ احترام الناس للقوانين يشعرني بالاطمئنان / أشعر بالامان عند وجود رجال الشرطة.

رابعاً: الدعم الاجتماعي: لا أجد من يساعدني في حل مشكلاتي/ حب المحيطين بي يشعرني بالاطمئنان/ أشعر بالسرور عندما يقوم أقاربنا واصدقائنا بزيارتنا / اشعر بالامن والطمأنينة مع أفراد اسرتي/ أشعر بالسرور عندما اقوم بزيارة اقاربنا/اشعر بحب افراد اسرتي لي/ أشعر بعدم الارتياح عندما اترك اسرتي واذهب الي مكان اخر/ الاستقرار العائلي من أهم مفاتيح السعادة.

خامساً: الحرية الاجتماعية: أعمل علي اخذ رأي افراد الأسرة في القرارات الخاصه بها / لا اجد صعوبة في اتخاذ قرارات بنفسي/ استطيع الاعتماد علي نفسي في العمل/ استشير أهل الخبرة في موضوعات معينة.

سادساً : معدلات السخاء الاجتماعي :اشارك الآخرين افراحهم واحزانهم /اتعاطف مع الاخرين للتخفيف من آلامهم /أشعر بالسرور عندما اساعد الناس في أعمالهم / أعمل علي خدمة ابناء قريتي باستمرار ولا انتظر منهم مقابل /اشعر بالفرح عندما أشارك في المشروعات التنموية/ أشرك ابنائي في تحمل مسئولية متطلبات المنزل معي.

الكلمات الدالة: *تصور، مقياس ، السعادة.*

المقدمة والمشكلة:

إن الوصول الي السعاده تعد قمة مطالب الحياة الانسانية، فهي الغاية المنشودة التي يسعي الانسان للوصول اليها، وقد تؤدي العديد من العوامل الي التأثير في سعادة الفرد كالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية الامر الذي يؤدي الي زيادة معدلات انتشار القلق والتوتر والضغوط النفسية، مما جعل بحث الانسان عن السعادة امراً يبدو اكثر مشقة، والوصول اليها اكثر صعوبة .(عواد:٢٠١٠، ١)

وتعد السعادة من أهم الأهداف التي يسعي كل فرد الي تحقيقها، ولكن يختلف الشعور بها، والتعبير عنها من فرد الي آخر، كما ان مصادر السعادة قد تتباين من فرد الي اخر، فقد يكون تأكيد الذات مصدر سعادة لفرد ما، بينما يكون النجاح قمة السعادة لدي فرد اخر، في حين أن الشعور بالأمن والاطمئنان هما السعادة بعينها لدي فرد اخر، ولكن تبقي السعادة قمة مطالب الانسان، وغاية الغايات.(النصاصرة:٢٠١٢، ١)

وقد اوضح تقرير السعاده العالمي الذي تصدره شبكة الحلول المستدامة التابعة لمنظمة الامم المتحده، الذى يتم فيه تقييم الدول حسب بعض مؤشرات السعاده، وذلك في يوم ٢١ مارس من كل عام وهو يوم السعاده العالمي الذي تحتفل به جميع دول العالم، أن ترتيب مصر في عام ٢٠١٣ جاء في المركز ١٣٠ علي مستوى العالم والمركز ١٦ على المستوى العربي، وفي عام ٢٠١٥ إحتلت مصر المركز ١٣٥ علي مستوى العالم والمركز ١٩ على المستوى العربي، وفي عام ٢٠١٦ إحتلت المركز ١٢٠ علي مستوى العالم والمركز ١٥ على المستوى العربي، في عام ٢٠١٧ المركز ١٠٤ علي مستوى العالم والمركز ١٤ على المستوى العربي، وفي عام ٢٠١٨ تراجعت للمركز ١٢٢ علي مستوى العالم والمركز ١٥ على المستوى العربي.

أهداف البحث:

١-تحديد مؤشرات السعادة من خلال حصر مؤشرات السعادة الموجودة في تقرير السعادة العالمي.

٢-التعرف علي الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين .

٣-محاولة عمل مقياس للسعادة يتناسب مع الظروف في الريف المصري.

الإستعراض المرجعي:

مفهوم السعادة:

يعرف سالم (٢٠٠٨: ٧٣) السعادة بانها: حالة تنشأ من اشباع الحاجات الإنسانية كما وكيفا وقد تستمر الي مستوى الرضا الروحي. ويعرف "فينهوفن" السعادة بأنها: "الدرجة التي يحكم فيها الشخص سلباً أو إيجاباً على نوعية حياته الحاضرة بصفة عامة"، كما أكد على أن السعادة تعكس حب الشخص للحياة واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل؛ ولهذا اعتبرت السعادة قيمة إنسانية وغاية قصوى يسعى كل فرد إلى تحقيقها (Veenhoven, R.,2003:16).

حدد كلاً من فرج و هريدي (٢٠٠٢: ٦٥) مصادر السعادة في النقاط التالية:

١-إحترام الاخرين .
٢- أن تكون حياة اسرتي مستقرة .
٣-دخل يكفي لسد جميع الاحتياجات.
٤- عمل احقق فيه انجازا وابتكارا .
٥-الحصول علي اجازه ترفيهيه.
٦- توفير حياة آمنة مطمئنة .
٧-الابتهاج والسرور .
٨- ضبط النفس وتحقيق الاهداف في الحياة.
٩-الصحة.
١٠- امتلاك ثروة كبيرة.

السعاده في العلوم الإجتماعية:

يشير مفهوم السعادة الى الحالة السعيدة الموسومة بالرضا عن الحياة وقد تم تناول هذه الفكره في العلوم الاجتماعية من خلال الجوانب الاتية كما ذكرها عواد(٢٠١٠: ٧).

١-الظرف في مقابل الخبرة :

يشير هذا الجانب الى نوعية الحياة على طبيعتها و تمتع الفرد في الحياة التي يعيش بها

بالاضافة الى النظرة العامة او الهادفة او النظرة الموضوعية عن السعادة في المعايير الثابتة والعلمية حيث أن السعادة في الحياة ترجع الى وجهة النظر العامة اما وجهة النظر الموضوعية عن السعادة فترجع الى خبرة الفرد عن السعادة في حياته.

٢- الوصف مقابل التوضيح:

يشير هذا الجانب الى الاختلاف بين الوصف المتعلق بالسمات المميزة و المهمة للظروف التي تسمى من خلالها الحالة سعادة ويسمى هذا الجزء بالوصف اي وصف السعادة اما الجانب التوضيحي فيشير الى حالة الدماغ (الحالة المزاجية) اي ان السعاده يرجع سببها الى التخلص من التوتر اي الشعور الذي يدركه الفرد عند تحقيق الذات.

٣- الخبرة الانفعالية مقابل الخبرة المعرفية:

يكمن الفرق في هذا الجانب بالنسبه للسعادة في الأثر الإنفعالي والأثر المعرفي او الادراك، ويمكن وصف السعاده بانها أثر انفعالي وحالة دقيقه للشعور بالفرح لدى الافراد الذين يشعرون بالرضا عن حظهم في الحياة ويكون هذا الجانب لفترة نتيجة إنفعال يحدث لدى الفرد، في حين تكون السعادة من الجانب المعرفي نتيجة التفكير بالجوانب والمواقف التي تؤدي الى السعادة و ليس مجرد إنفعالات.

٤-الرضا الكلى مقابل الرضا من النوع الخاص أو المميز:

هناك من ينظر الى السعادة على انها الرضا الكلي او الفرح بشكل عام و هناك من يحددها من خلال الاشارة الى الخبرات الخاصة والمميزة من خلال التجربة والتوحد والاندماج مع الطبيعة.

٥-الخبره الطويلة مقابل المشاعر اليومية:

يتم وصف السعادة من خلال الخبرات الطويلة و القوية او ما يسمى ذروة الخبرة وهناك من ينظر الى السعادة بانها قبول الدرجات اي الدرجة التي يصف الفرد بها حياته بشكل ايجابي.

٦- تذوق اللحظه مقابل تذوق الحياه ككل:

هناك فرق بين لحظات السعادة العابرة وحالات السعادة المستمرة اي ان هناك تذوق في شعور لحظه السعادة نفسها، فقد يشعر الفرد بتذوق لحظة السعادة وتكون لفترة وجيزة وبين استمرار السعادة لدي الفرد .

العوامل المؤثره في السعادة:

لقد اختلف العلماء حول مفهوم السعادة الذي يعتقد البعض انها حالة ذهنية او حالة نفسية إيجابية بينما يرى البعض الآخر انها حالة تحددها مجموعة من العوامل او تؤثر فيها عوامل بيئية ومن ابرز العوامل المؤثرة في السعادة :كما ذكرها النصاصرة (٢٠١٢ :١٩):

- **العوامل الاجتماعية**:

ترتبط بالتفاعلات الاجتماعية و التي تعد من العوامل الرئيسية المؤثرة في السعادة فكما كانت علاقة الفرد بالمحيطين به ايجابية و خاصة الاسرة فان شعوره بالرضا والسعادة يكون افضل، كما ان توافر الاصدقاء وجود علاقات ايجابية معهم يسهم في ايجاد التفاؤل والسعادة لدى الفرد.

- **العوامل الاقتصادية والمالية**:

يعتقد الكثير من الافراد انهم إذا كانوا أغنياء سيكونون سعداء، فقد يكون العكس اذ ان الثروة وحدها لا تستطيع تحقيق السعادة، كما إن توافر وضع اقتصادي ورفاه اجتماعي ربما لا يوفر السعادة، فالسعادة لا تقاس بالجوانب المادية فقد يبدو الافراد بحالة أفضل عندما يكونوا في حالة ذهنية وعاطفية متوازنة اكثر من كونهم يمتلكون المال.

- **المرحله العمرية**:

يلعب العمر دوراً كبيراً في السعادة فقد يكون الافراد الأكبر سنا أكثر رضا عن حياتهم من الأصغر سنا، فقد يميل الشباب الى المزاج المتقلب والاكتئاب في كثير من الاحيان بسبب عدم

شعوره بالاستقرار او لتأثير الجوانب النفسية المرتبطة بالمرحلة النمائية.

عوامل الشعور السعادة :

١- السن:

لا شك أن الطفل يسهل إسعاده عن الكبير وخاصة إذا تهيأت له الأجواء الأسرية التي تسودها المودة، خاصة أنه ليس عليه مسؤوليات أو واجبات والرحمة والحوار والتفاهم والإهتمام به يجعلانه سعيدا، وعندما يكبر يتحمل مسؤوليات تدريجياً ويتعرض لإحباطات الواقع، فتقل سعادته، ومن هنا كانت الطفولة أكثر إرتباطاً بالسعادة، وكثيراً من مراحل الإنسان ما يمكن أن يجعله سعيد، فمثلاً يمكن للشاب الذي يدرس في الجامعة أن يكون سعيداً بما يقوم به من أنشطة وصداقات وعلاقات عاطفية ونجاح دراسي، ولكن كل ذلك يتطلب تحملاً للمسؤولية وبذلاً للجهد وسيطرة على النفس لتحقيقه، ليست المسؤوليات التي ترتبط بكبر الشخص، فأحياناً تكون السعادة في استمرار أداء الدور وتحمل المسؤولية والقيام بعمل ما، وهذا ما نلاحظه من التعاسة والمرارة التي يشعر بها من يحالون إلى التقاعد والفراغ من مهام كانوا يقومون بها (الخالدي،٢٠٠١: ٨٦).

٢- الجنس:

حيث لا ترتبط السعادة بجنس الذكور أو بجنس الإناث، ولكن تدخل اعتبارات أخرى، قد ترتبط السعادة بالجنس في بعض الحالات، فمثلاً عندما يكون لدى الأسرة عدد من الأبناء (الإناث) وترغب في ولدًا(ذكر)، وتنتظره بفارغ الصبر، فإنها تسعد به عندما يولد، وتعطيه من الإهتمام ما يجعله طفلاً سعيداً والشيء نفسه يحدث عندما يكون لدى الأسرة عدد من الأطفال (الذكور)، وترغب في (بنت)، ومن ثم فإن السعادة لا ترتبط بالجنس، ولكن زيادة نسبة إضطرابات الوجدان لدى الإناث، يقابلها زيادة اضطرابات الإدمان واضطرابات الشخصية لدى الذكور، إضافة إلى أن المميزات الاجتماعية للمرأة أقل من الرجل بوجه عام، ودورها يرتبط بالكثير من الضغوط التي قد تقلل من الشعور بالسعادة وهي أكثر تأثيراً بالأحداث الضاغطة لسماتها الشخصية والحساسية الشديدة وضعف آليات التكيف، وهذه كلها تعود إلى التنشئة الاجتماعية، والظروف الحياتية، أكثر من ارتباطها بجنس المرأة في حد ذاته (شعبان،١٩٩٦: ٧٨).

٣-المهنة :

ترتبط المهنة بوجه عام بالسعادة، إذ أنها توفر للإنسان دوراً يؤديه، فيشعر من خلاله بأهميته وبحاجة الآخرين إلى عمله، فيسعد به وبما يحققه من رضا الآخرين عن أدائه لهذا الدور، والمهنة التي تتيح لصاحبها فرصة التنوع في الأداء، تحقق له سعادة أكثر إذ تجنبه الشعور بالتكرار، الذي قد يوصل إلى الشعور بالملل، وكذلك المهنة التي تكون هواية للشخص تصبح أكثر إمتاعاً له، وباعثة على سعادته مثل من يهوى الشرح والتوضيح ويعمل مدرساً، فإن كل هؤلاء سيسعدون بأدائهم لأعمالهم، ومن هنا يمكن تقول أن المهنة ترتبط بالسعادة عندما توفر لصاحبها مكانة إجتماعية مرموقة، إذ يزيد تقديره لذاته، وترتفع معنوياته، ولا شك أن عدم وجود مهنة للإنسان يؤديها تحبط معنوياته، وتشعره بالملل وعدم القيمة، فالمهنة إضافة إلى أنها مصدر للرزق، تتيح للإنسان فرصة لعلاقات إجتماعية خارج نطاق الأسرة، وتنظم وقت الإنسان، وهي مخرج لطاقته وهي كذلك دور ومكانة في الحياة الصاخبة الحركة، والتي لا مكان فيها للسكون (أبلليس،٢٠٠٤: ٣٤).

٤-التعليم :

يعد التعليم في حد ذاته معاناة لمن يتعلمون بهدف الحصول على الشهادة، وهذا الشخص تكون سعادته في الحصول على شهادته فقط لأنه يسعى إلى إنهاء المادة الدراسية من دون الإستمتاع بها، لأنه لا يستفيد من دراسته، لأنه كان يذاكر من أجل الامتحان فقط وينسى الكثير مما تعلمه بعد الحصول على الشهادة، أما من لا تتوقف العملية التعليمية لديهم بحصولهم على الشهادة فيستمرون مستمتعين بتعلم جديد مهما كانت أعمارهم، وهنا يكون التعليم مصدراً للسعادة من خلال القراءة أو الإستماع أو المشاهدة، أو أياً كانت وسائل تحصيله، ولذا فإن هذه الفئة المحبة

للعلم، تحقق كثيرا من السعادة لنفسها باستمرار التعلم، إضافة إلى أن الشخص الذي يملك صفة للعلم تكون له رؤية متسعة للأمور، ولديه قدرة على التكيف مع المشكلات وايجاد الحلول لها، كما أن رؤيته لذاته، تكون إيجابية فيزيد من اعتباره لذاته، وهذه كلها متغيرات تعمل في اتجاه السعادة (البدري، ٢٠٠٠ :٧٨).

٥- المساندة الاجتماعية :

ويقصد بها الدعم الذي توفره شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، سواء كانت تلك العلاقات في صورة زواج أو علاقات قرابة في نطاق أسرة نووية (بسيطة)، أو أسر ة ممتدة أو علاقات صداقة أو جوار، ولا شك أن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين، فوجودهم يشعره بوجوده، بل يعطيه الشعور بالأمان والاطمئنان، وتساعد المساندة الاجتماعية على الخروج من المحن، وتعد المساندة الاجتماعية نوعاً من التأمين الاجتماعي ضد خطوب الحياة وأحداثها المؤلمة، وهي في الوقت نفسه مبعث للسعادة، فعندما يكون الإنسان فرحاً وسعيداً، ويشرك معه الآخرين، فإن شعوره بالسعادة يزداد بسعادة الآخرين معه، واذا شارك الآخرين سعادتهم، فانه سيسعد لسعادتهم، فالسعادة تتعدى وتنتقل من السعيد إلى غيره، ومن هنا قيل "جاور السعيد تسعد"، وتعد الصداقة إحدى العلاقات الاجتماعية التي تعطي دعماً ومساندة نفسية واجتماعية لأطرافها، وتحقق لهم سعادة من خلال الاهتمامات المشتركة والهوايات، كما تحقق الصداقة في مختلف الأعمار شعور بالقبول الاجتماعي، ويشعر من خلالها أنه حمل ثقة واحترام الآخرين، وهذا يحسن من صورة الذات لديه ويحقق له السعادة(ابوعمشة،٢٠١٣: ٦٩).

٦-الطبقة الاجتماعية:

لا شك أن من ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية العليا، يستطيعون إشباع الكثير من حاجاتهم، ومن ثم فهم أقدر على تحقيق السعادة أكثر من غيرهم من أبناء الطبقات الأدنى، وقد تكون السعادة في الطبقات المختلفة متباينة، إذ أن الطبقة المتوسطة تعيش صراعاً مع الدنيا أعلى منها في الطبقة المتوسطة بشرائحها تتطلع إلى الطبقة الأعلى وترغب في الوصول إليها، إضافة إلى الخوف من الإنحدار إلى مستوى الطبقة الدنيا، ولهذا فإنها أكثر الطبقات معاناة، ومن ثم أقلها سعادة (ابوعمشة،٢٠١٣: ٦٩).

٧- سمات الشخصية:

هنالك سمات للشخصية ترتبط بالسعادة أكثر من غيرها فمثلاً، الشخصية الانبساطية أكثر شعورا بالسعادة من الشخصية الانطوائية، فالشخصية الانبساطية هي الشخصية المنطلقة التي يميل صاحبها إلى تعدد الصداقات وسهولة الإرتباط بالآخرين، وكثرة النشاط، والحركة متفاوتة في الشخصية الانطوائية التي تقل حركة صاحبها إذ يفكر أكثر، ويميل إلى العزلة أكثر من الاختلاط بالآخرين، وتقل علاقاته وخراج طاقاته، والاستمتاع بوقت فراغه، وهناك السمة المزاجية في الشخصية، والتي نعتبرها كمزاج دائم، إذ أن هناك أشخاصاً معروفين بمزاجهم المرح، وهناك آخرون معروفون بالمزاج النكدي، وهناك من يكون مزاجهم المميز قلقاً أو متناوبا بين المرح والنكد، ولا شك أن المرحون هم أكثر شعورا بالسعادة من غيرهم من أصحاب الأمزجة الأخرى (خوالدة،٢٠٠١: ٧٣).

٨-البيئة التي يعيش فيها الشخص :

يمكن فهمها أهي بيئة مدنية، يغلفها التلوث بشتى صوره، الهوائي، والضوضائي، والزحامي، أم هي بيئة ريفية يغلب عليها النقاء وتكسوها الخضرة ويظهر فيها الماء ويلفها الهدوء، لا شك أن البيئة الريفية الهادئة، تحقق إسترخاء داخلياً أكثر وهي أقرب إلى السعادة من التوتر الذي تولده بيئة المدينة الصاخبة، ولذلك يهرب سكان المدن إلى المنتجعات والمزارع طلباً للهدوء، وتحقيقاً لقدر من السعادة، كما أن البيئة التي تظهر فيها الشمس، وتكون درجة الحرارة فيها معتدلة، تبعث على السعادة أكثر من البيئة الملبدة بالغيوم طوال الوقت، أو التي تزيد حرارتها ورطوبتها إلى درجة يصعب إحتمالها، والبشر يتفاعلون مع حرارة الكون ورطوبته ودفئه وبرودته ويكون لكل من تلك

التقلبات معاني في داخلهم تحرك انفعالات معينة، و تفرز هرمونات معينة، تجعلهم يعيشون تغيرات على المستوى البيولوجي والنفسي وكذلك الاجتماعي (ابوعمشة،٢٠١٣: ٧٠).

النظريات المفسرة للسعادة:

لقد تعددت المناحي النظرية والسيكولوجية المفسرة للشعور بالسعادة، وقد اختلفت هذه المداخل في تفسيرها لمفهوم السعادة، وفيما يلي تناول مختصر لهذه المداخل.

١) المنظور الشخصي للسعادة:

يعد هذا المنظور اساس مختلف النظريات والنماذج التي افترضت لتفسير السعادة، حيث يري اصحاب هذا المنظور ان السعادة سمة ثابتة تعتمد اساسا علي الشخصية، ويهتم هذا المنحني بمختلف سمات الشخصية، ويؤكد علي ان لدي كل فرد امكانية فطرية للسعادة، وان سمة السعادة تتكون من: تقدير الذات والتحكم الشخصي، والتفاؤل، والانبساط .(عبدالوهاب :٢٠٠٦،٢٦٦).

٢) المنظور الاجتماعي لتفسير السعادة:

اعتبر هذا المنحنى من المناحي المبكرة في تفسير السعادة والذي تعامل معها بوصفها نتاجاً لبعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية كالعمر، الجنس، والحالة الاجتماعية، ومتوسط الدخل، النوع، وهو ما يعرف بحركة المؤشرات الاجتماعية Social Indicator Movement في بحوث السعادة؛ حيث اعتبرت السعادة نتاجاً لهذه المتغيرات إلا أن الدراسات الأحدث قد ألقت الشكوك حول هذا المنظور المبكر، حيث قد ظهر أن تأثير المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية (الديموجرافية) قليل ولا يفي بالتفسير المناسب. (عبدالعال ، مظلوم :١٠٤).

٣) المنظور البيئي في تفسير السعادة:

أكد بعض أنصار المنظور البيئي لتفسير السعادة على الأحداث الحياتية Life Events؛ ولهذا ركز أغلبهم على فحص الأحداث الأساسية المهمة في الحياة سواء أكانت إيجابية أم سلبية؛ لتوضيح التغيرات الحادثة في الشعور بالسعادة، كما لاحظ أصحاب هذا النموذج أن مستوى السعادة لدى بعض الناس يمكن أن يتغير ويتذبذب بدرجة أكبر عبر فترات الزمن؛ ذلك لان خبرة السعادة تتأثر بأحداث الحياة وتقلباتها سواء أكانت جيدة أم سيئة، وبخاصة تلك الأحداث الدرامية الخطير، ولهذا أكد أن السعادة في صورتها الحقيقية تعكس "قدرة الفرد على التحكم في المواقف البيئية المحيطة بالفرد من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته.

٤) المنظور التكاملي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن السعادة مفهوم شامل متعدد الأسباب والأبعاد، وأن مصادر السعادة متنوعة، ومن الخطأ الاقتصار في تفسريها على جانب واحد فقط وإهمال الجوانب الأخرى، فالمنظور التكاملي بنظر للسعادة سواء كانت حالة أو سمة، إذ يرى أن الاستعداد للسعادة هو سمة في شخصية الإنسان، أما السعادة ذاتها فهي حالة في موقف معني، هذه الحالة لا تجتمع مع حالة الشقاء في شخص واحد وفي موقف واحد، فمن يرتفع عنده الاستعداد للسعادة ينخفض عنده الاستعداد للشقاء والعكس صحيح، والشعور بالسعادة محصلة بين الاستعداد للسعادة في المواقف التي يعيشها الفرد وطريقة تعامله معها وفق معرفته وتفكريه.(العبيدي :١٨٨، ٢٠١٥).

٥) المنظور الفسيولوجي في تفسير السعادة:

ارتبطت البدايات الأولى لعلماء النفس في تفسير السعادة بالتوجه الفسيولوجي؛ حيث أكد "فروم" Fromm على أن السعادة ليست حالة ذاتية فحسب ولكنها استجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم، والتمتع بالصحة، والقدرة على بذل أقصى الجهد، وينسحب الأمر ذاته على الشعور بعدم السعادة إذا تتأثر الاستجابة العضوية وتكشف عن ذاتها من خلال اضطرابات نفسجسمية، وهبوط في معدلات الحيوية والطاقة والنشاط الجسمي إلى جانب المعاناة من الصراع، والكسل وتظل السعادة من وجهة نظر "فروم" خداعاً ما لم تنبع من التفاعل الجسمي السليم الطاقة أعضاء الجسم. (عبدالعال ، مظلوم :١٠٤).

٦) المنظور المتعدد العوامل:

يري اصحاب هذا المنظور ان التفسير الدقيق للفروق الفردية في السعادة يتطلب ثلاثة عوامل هي: الشخصية، والجوانب الاجتماعية المتصلة بالخصائص السكانية، والعوامل البيئيه والموقفية، وهو المدخل متعدد العوامل، ويري ان هذا المدخل بالنسبة لمتغير متشعب كالسعادة يعتبر افضل من التركيز علي عامل واحد بعينه.

ويرتبط الشعور السعادة بالعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية سواء الايجابية منها او السلبية، حيث يري البعض ان الشعور بالسعادة يرتبط ارتباطاً ايجابياً بعدد من المتغيرات النفسية والتي تتمثل في: المساندة الاجتماعية، وتقدير الذات المرتفع، والكفاءة او فاعلية الذات، وجود معني للحياة، بينما يرتبط الشعور بالسعادة ارتباطاً سلبياً بكل من الاكتئاب، والقلق، والشعور بالوحده.

واوضح عدد من الباحثين ان السعادة الذاتية والسرور يرتبطا ارتباطاً ضعيفاً بعدد من العوامل منها: المال، والوظيفة، والرضا الوظيفي، والزواج، والصحة، وتقدير الذات المرتفع، والكفاءة او الفاعلية، واحداث الحياة (عبدالوهاب :٢٠٠٦،٢٦٧).

طريقة اجراء البحث:

ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع الخطوات الاتية:

١ - المجال الجغرافي:

حيث تم تقسيم المحافظة جغرافيا، الي وسط وجنوب وغرب وشمال وشرق، تم اختيار خمس مراكز، ومن كل مركز قرية واحدة بطريقه عشوائية، وقع الاختيار من الوسط مركز اسيوط قرية (البورة)، والجنوب مركز ابوتيج قرية (الرزرابي)، ومن الغرب الغنايم قرية (دير الجنادلة)، ومن الشمال منفلوط قرية (الحواتكة)، ومن الشرق ابنوب قرية (بني ابراهيم).

جدول ١. يوضح مراكز وقرى عينة البحث

المكان	المركز	القرية
وسط المحافظة	اسيوط	البورة
جنوب المحافظة	ابوتيج	الزرابى
غرب المحافظة	الغنايم	دير الجنادلة
شمال المحافظة	منفلوط	الحواتكة
شرق المحافظة	ابنوب	بنى ابراهيم

٢-المجال البشري: تم جمع البيانات من رب الاسرة سواء كان الزوج او الزوجة او اكبر الابناء، وتم اختيار عينة عددها ٣٨٤ مفردة لجمع البيانات.

٣-اداء جمع البيانات: تم جمع البيانات من المبحوثين بالمقابلة الشخصية بأستخدام استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض، وذلك بعد اجراء اختبار pre-test لتعديل بعض الاسئلة .

٤- ادوات واساليب التحليل الإحصائي: تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة البرامج الاحصائية SPSS وتم حساب التكرارات والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها

اولا: تم حصر مؤشرات السعادة الموجودة في تقرير السعادة العالمي وجاءت المؤشرات كالتالي:

١- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي .
٢- معدل توقع الحياة الصحية.
٣- السلطة والحكومة.
٤- الدعم الاجتماعي.
٥- مؤشر الحرية الاجتماعية .
٦- معدلات السخاء الاجتماعي.

Doi: 10.21608/ajas.2020.108603
http://ajas.journals.ekb.eg/

ثانيا: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

جدول ٢. يوضح التوزيع العددي والنسبي تبعا للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

م	الخصائص	العدد	%
	اجمالي عدد المبحوثين	**٣٨٤**	**١٠٠**
١	**النوع**		
	ذكر	٣٦٣	٩٤,٥
	انثي	٢١	٥,٥
٢	**السن**		
	اقل من ٣٥	٢٠	٥,٢
	٣٥ ــ ٤٤	١١٢	٢٩,٢
	٤٥ ــ ٥٤	١٢٥	٣٢,٥
	٥٥ فاكثر	١٢٧	٣٣,١
٣	**الديانة**		
	مسلم	٣٣٠	٨٥,٩
	مسيحي	٥٤	١٤,١
٤	**الحالة العملية**		
	يعمل	١٨٩	٤٩,٢
	لا يعمل	١٩٥	٥٠,٨
٥	**الحالة التعليمية**		
	امي ويقرأ ويكتب	٨٧	٢٢,٦
	ابتدائي	٧	١,٨
	اعدادي	٣	.٨
	ثانوي	٢٠٠	٥٢,١
	عالي	٨٧	٢٢,٧
٦	**الحالة الزواجية**		
	اعزب	٤	١
	متزوج	٣٥٩	٩٣,٥
	ارمل	١٩	٥
	مطلق	٢	.٥
٧	**عدد افراد الاسرة**		
	اقل من ٥	٥٤	١٤,١
	٥ ــ ٩	٣١٨	٨٢,٨
	١٠ فاكثر	١٢	٣,١
٨	**المشاركة**		
	مشارك	٣٧٥	٩٧,٧
	غير مشارك	٩	٢,٣
٩	**الدخل**		
	اقل من ١٤٠٠	٣١	٨
	١٥٠٠-١٩٠٠	٥٧	١٥
	٢٠٠٠ ــ ٢٤٠٠	١٩٢	٥٠
	٢٥٠٠ ــ ٢٩٠٠	٤٢	١١
	٣٠٠٠ فاكثر	٦٢	١٦
١٠	**الانفتاح**		
	منفتح	٢٥٢	٦٥,٦
	غير منفتح	١٣٢	٣٤,٤

النوع: يتضح من الجدول رقم (٢) أن غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٩٤,٥%) بينما بلغت نسبة الاناث (٥,٥%).

السن: تشير بيانات جدول (٢) أن غالبية افراد العينة في الفئة العمرية من(٥٥ فاكثر) بنسبة (٣٣,١%) بينما كانت نسبة من هم بالفئة العمرية من (٤٥-٥٤) نسبة (٣٢,٥%) ،و الفئة العمرية من (٣٥-٤٤) بنسبة (٢٩,٢%)، والفئة العمرية (اقل من ٣٥) بنسبة (٥,٢%).

الديانة: يتضح من جدول رقم (٢) ان غالبية افراد العينة من المسلمين بنسبة (٨٥,٩%) ونسبة المسحيين (١٤,١%).

الحالة العملية: يتضح من جدول رقم (٢) ان نسبة (٥٠,٨%) لا يعملون، و(٤٩,٢%) يعملون .

الحالة التعليمية: يتضح من جدول رقم (٢) ان غالبية افراد العينة من الحاصلين علي المؤهل الثانوي بنسبة (٥٢,١%)، في حين بلغت نسبة الحاصلين علي تعليم عالي (٢٢,٧%)، بينما بلغت نسبة أمي ويقرأ ويكتب (٢٢,٦%)، وبلغت نسبة الحاصلين علي التعليم الابتدائي (١,٨%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين علي التعليم الاعدادي (٠,٨%).

الحالة الزواجية: يتضح من جدول رقم (٢) ان غالبية افراد العينة من المتزوجين بنسبة (٩٣,٥%)، في حين بلغت نسبة الارامل (٥%)، بينما بلغت نسبة الاعزب (١%)، ونسبة المطلقين (٠,٥%).

عدد افراد الاسرة: يتضح من جدول رقم (٢) ان اكبر عدد افراد جاء في الفئه من(٥-٩) بنسبة (٨٢,٨%)، يليه فئة (اقل من ٥) بنسبة (١٤,١%)، وجاء في الفئة (١٠ فأكثر) نسبة (٣,١%).

المشاركة: يتضح من جدول رقم (٢) ان (٩٧,٧%) من افراد العينة من المشاركين، و(٢,٣%) غير مشاركين.

الدخل: يتضح من بيانات جدول رقم (٢) ان نسبة (٥٠%) يحصلون علي دخل في فئة (٢٠٠٠-٢٤٠٠)، في حين بنسبة (١٦%) يحصلون علي دخل من فئة (٣٠٠٠فاكثر)، وبنسبة (١٥%) يحصلون على دخل من فئة (١٥٠٠-١٩٠٠)، وبنسبة (١١%) يحصلون علي دخل من فئة (٢٥٠٠-٢٩٠٠)، و بنسبة (٨%) يحصلون علي دخل من فئة (اقل من١٤٠٠).

الانفتاح: يتضح من جدول رقم (٢) ان (٦٥,٦%) من افراد العينة منفتحين، و (٣٤,٤%) غير منفتحين.

ثالثاً: محاولة عمل مقياس للسعادة يتناسب مع ظروف المصري

المحور الاول: الدخل السنوي للاسرة:

جدول ٣. يوضح التوزيع العددي والنسبي لمؤشر متوسط الدخل السنوي للاسرة:

م	المؤشرات	الاستجابة						الجملة	
		موافق		محايد		غيرموافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	لأكون سعيدا يجب أن أكون غنياً	١١٣	٢٩,٤	٥٦	١٤,٦	٢١٥	٥٦	٣٨٤	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من جدول رقم (٣) ان نسبة (٥٦%) من افراد العينة لا يرون ان السعادة في المال وانما تحقق السعادة لديهم في اشياء اخري كاحب افراد الاسرة، المشاركة في المشرعات التنموية، تحسين التعليم والمستوى الصحي والقضاء علي البطالة ووجود الامان، بينما تعد السعادة احيانا في المال بالنسبة (١٤,٦%)، في حين ان نسبة (٢٩,٤%) يرون ان السعادة في المال.

المحور الثاني: الحياة الصحية

جدول ٤. يوضح التوزيع العددي والنسبي لمؤشر لأكون سعيدا يجب أن تكون صحتي جيدة :

م	المؤشرات	الاستجابة						الجملة	
		موافق		محايد		غيرموافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	لأكون سعيدا يجب أن تكون صحتي جيدة	٣٥١	٩١,٤	٢٩	٧,٦	٤	١	٣٨٤	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من جدول رقم (٤) ان(٩١,٤%) من افراد العينة يرون ان السعادة في الصحة الحيدة، ونسبة(٧,٦%) يرون ان السعادة تكون احيانا في الصحة الجيدة ، بينما نسبة (١%) لا يرون السعادة في الصحة الجيدة.

المحور الثالث: السلطة والحكومة:

جدول ٥. يوضع التوزيع العددي والنسبي تبعا لمتغير السلطة والحكومة:

م	المؤشرات	الاستجابة						الجملة	
		موافق		محايد		غيرموافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	سيادة النظام والعداله تشعرني بالطمأنينة	٣٧٣	٩٧,٢	٩	٢,٣	٢	.٥	٣٨٤	١٠٠
٢	احترام الناس للقوانين يشعرني بالاطمئنان	٣٥١	٩١,٤	٢٤	٦,٣	٩	٢,٣	٣٨٤	١٠٠
٣	أشعر بالامان عند وجود رجال الشرطة	٢٥٠	٩١,١	٢٩	٧,٦	٥	١,٣	٣٨٤	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من جدول رقم (٥) ان سيادة النظام والعدالة تشعر نسبة (٩٧,٥%) من افراد العينة بالاطمأنينة ونسبة (٢,٣%) محايد ، بينما نسبة (.٥%) لا تشعر بتلك الطمأنينة، حيث تعتبر العدالة والنظام من اسباب السعادة.

يتضح من جدول رقم (٥)ان نسبة (٩١,٤%) من افراد العينة يشعرون بالاطمئنان عندما يحترم الناس القوانين، ونسبة (٦,٣%) محايد ، بينما لا يشعر بالاطمئنان نسبة (٢,٣%).

يتضح من الجدول (٥)ان نسبة (٩١,١%) من افراد العينه يشعرون بالامان عند وجود رجال الشرطة ونسبة (٧,٦%) محايد، في حين لا يشعر بالامان نسبة (١,٣%) .

المحور الرابع: الدعم الاجتماعي:

جدول ٦. يوضح التوزيع العددي والنسبي تبعا لمتغير الدعم الاجتماعي :

م	المؤشرات	الاستجابة						الجملة	
		موافق		محايد		غير موافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	لا أجد من يساعدني في حل مشكلاتي	٨٦	٢٢,٤	٦١	١٥,٩	٢٣٧	٦١,٧	٣٨٤	١٠٠
٢	حب المحيطين بي يشعرني بالاطمئنان	٣٥٦	٩٢,٧	٢١	٥,٥	٧	١,٨	٣٨٤	١٠٠
٣	أشعر بالسرور عندما يقوم أقاربنا واصدقائنا بزيارتنا	٣٥٩	٩٣,٥	١٣	٣,٤	١٢	٣,١	٣٨٤	١٠٠
٤	اشعر بالامن والطمأنينة مع أفراد اسرتي	٣٥٦	٩٢,٧	٢١	٥,٥	٧	١,٨	٣٨٤	١٠٠
٥	أشعر بالسرور عندما اقوم بزيارة اقاربنا	٣٦٤	٩٤,٨	١٤	٣,٦	٦	١,٦	٣٨٤	١٠٠
٦	اشعر بحب افراد اسرتي لي	٣٦٠	٩٣,٨	١٥	٣,٩	٩	٢,٣	٣٨٤	١٠٠
٧	أشعر بعدم الارتياح عندما اترك اسرتي واذهب الي مكان اخر	٣٤٨	٩٠,٦	١٩	٥	١٧	٤,٤	٣٨٤	١٠٠
٨	الاستقرار العائلي من أهم مفاتيح السعادة	٣٦١	٩٤	١٤	٤	٩	٢	٣٨٤	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من جدول رقم (٦) ان نسبة (٦١,٧%) من افراد العينة يجدو من يساعدهم في حل مشكلاتهم، ونسبة (١٥,٩) محايد، بينما بلغت نسبة من لا يجدو من يساعدهم في حل مشكلاتهم (٢٢,٤%) وهذا يدل علي ان الريفيين يقفون بجوار بعضهم في مشكلاتهم والعمل علي حلها مما يؤدي ذلك الي ارتفاع مستوي السعادة لديهم .

يتضح من جدول رقم (٦) ان نسبة (٩٢,٧%) حب المحيطين بهم يشعرهم بالاطمئنان ، ونسبة (٥,٥%) يشعرهم احيانا حب المحيطين بهم بالاطمئنان، في حين ان نسبة (١,٨%) لايشعرهم حب المحيطين بهم بالاطمئنان حيث يؤدي ذلك الحب الي زيادة مستوي السعادة والرضا عن الحياة لديهم.

يتضح من جدول رقم(٦) ان نسبة(٩٣,٥%) يشعرون بالسرور عندما يقوم اقاربهم واصدقائهم بزيارتهم، ونسبة (٣,٤%) يشعرون احيانا بالسرور، في حين ان نسبة (٣,١%) لا يشعرون بالسرور .ويدل ذلك علي مدي حب اهل الريف لاقربائهم واصدقائهم .

يتضح من جدول رقم(٦) ان نسبة(٩٢,٧%) يشعرون بالامن والطمأنينة مع افراد اسرهم، ونسبة(٥,٥%) يشعرون احيانا بالامن والاطمأنينة مع افراد اسرهم، بينما بلغت نسبة من لا يشعرون بالامن والاطمأنينة مع افراد اسرهم (١,٨%). وذلك يعكس درجة الامن داخل الاسرة للافراد مما يؤدي الي زيادة شعورهم بالطمأنينة وتحقيق السعادة.

يتضح من جدول رقم(٦) ان نسبة (٩٤,٨%) يشعرون بالسرور عندما يقومون بزيارة اقاربهم، ونسبة (٣,٦%) يشعرون بالسرور احيانا، بينما بلغت نسبة من لا يشعرون بالسرور (١,٦%). ويدل ذلك علي مدي سعادتهم لزيارة اقاربهم وصلتهم لارحامهم.

يتضح من جدول رقم(٦) ان نسبة (٩٣,٨%) يشعرون بحب افراد الاسرة لهم، ونسبة (٣,٩%) يشعرون احيانا بحب افراد الاسرة ، بينما بلغت نسبة من لا يشعر بحب افراد اسرهم (٢,٣%)، ويعكس ذلك مدي حب واحترام افراد الاسرة لرب الاسره مما يترتب عليه تحقيق السعادة الاسرية.

يتضح من جدول رقم(٦) ان نسبة (٩٠,٦%) يشعرون بعدم الارتياح عندما يتركون اسرهم ويذهبون الي مكان اخر، ونسبة (٥,٥%) يشعرون احيانا بعدم الارتياح، في حين ان نسبة

(٤,٤%) لا يشعرون بعدم الارتياح. ويدل ذلك حب افراد الاسرة لبعضهم البعض وسعادتهم بالعيش في جماعة.

يتضح من جدول رقم(٦) ان نسبة (٩٤%) من افراد العينة يعتبرون ان الاستقرار العائلي من اهم مفاتيح السعادة، ونسبة (٤%) يرون ان الاستقرار العائلي يكون احيانا من اهم مفاتيح السعادة، بينما لا يعد الاستقرار العائلي من اهم مفاتيح السعادة بالنسبة (٢%) ويدل ذلك علي ان الاسرة هي السبب الرئيسي لسعادة افرادها.

المحور الخامس: الحرية الاجتماعية:

جدول ٧. يوضع التوزيع العددي والنسبي تبعا لمتغير الحرية الاجتماعية :

م	المؤشرات	الاستجابة						الجملة	
		موافق		محايد		غيرموافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	أعمل علي اخذ رأي افراد الاسرة في القرارات الخاصه بها	٢٣٤	٦٠,٩	٩٩	٢٥,٨	٥١	١٣,٣	٣٨٤	١٠٠
٢	لا اجد صعوبة في اتخاذ قرارات بنفسي	٣٢٩	٨٥,٧	٣٥	٩,١	٢٠	٥,٢	٣٨٤	١٠٠
٣	استطيع الاعتماد علي نفسي في العمل	٣٥٠	٩١,١	٢٨	٧,٣	٦	١,٦	٣٨٤	١٠٠
٤	استشير أهل الخبرة في موضوعات معينة	٣٢٩	٨٥,٧	٤٩	١٢,٨	٦	١,٥	٣٨٤	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من جدول رقم (٧) ان نسبة(٦٠,٩%) من افراد العينة يعمل علي اخذ رأي افراد اسرهم في القرارات الخاصة بها، ونسبة (٢٥,٨%) يعمل احيانا على اخذ رأي افراد اسرهم في القرارات الخاصة بها، في حين بلغت نسبة من لا يعمل علي اخذ رأي افراد الاسرة (١٣,٣%). وهذا يدل علي مشاركة الاسرة في اتخاذ القرارات الخاصة بها دون اقتصار اخذ القرار علي رب الاسرة فقط مما يؤدي الي ارتفاع مستوي السعادة لديهم.

يتضح من جدول رقم (٧) ان نسبة(٥٨,٧%) من افراد العينة لا يجدوا صعوبة في اتخاذ قرارات بأنفسهم، ونسبة(٩,١%) احيانا يجدوا صعوبة في اتخاذ القرارات، بينما يجد صعوبة نسبة (٥,٢%). ويدل ذلك علي مدي ثقة رب الاسرة في نفسه في المواقف او الظروف التي تتطلب قرارات سريعة وسليمة.

يتضح من جدول رقم (٧)ان نسبة (٩١,١%) يستطيعون الاعتماد علي أنفسهم في العمل، ونسبة (٧,٣%) يستطيعون احيانا الاعتماد على انفسهم في العمل، بينما بلغت نسبة من لا يستطيعون الاعتماد علي انفسهم في العمل (١,٦%) وذلك لتوفير لديهم معلومات كثيرة في مجال عملهم بسبب حبهم لعملهم وسعادتهم به.

يتضح من جدول رقم (٧)ان نسبة(٨٥,٧%) من افراد العينة يستشير اهل الخبرة في موضوعات معينة، ونسبة(١٢,٨%) يستشير احيانا ، بينما لا يستشير نسبة (١,٥%) وذلك بسبب الاستفادة من خبراتهم في هذه الموضوعات مما يؤدي الي سعادتهم ورضاهم عن الحياة .

المحور السادس:السخاء الاجتماعي:

جدول ٨. يوضع التوزيع العددي والنسبي طبقا لمتغير السخاء الاجتماعي :

م	المؤشرات	الاستجابة						الجملة	
		موافق		محايد		غير موافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	اشارك الاخرين افراحهم واحزانهم	٣٦٦	٩٥,٣	١٣	٣,٤	٥	١,٣	٣٨٤	١٠٠
٢	اتعاطف مع الاخرين للتخفيف من الامهم	٣٥٨	٩٣,٢	١٧	٤,٤	٩	٢,٤	٣٨٤	١٠٠
٣	اشعر بالسرور عندما اساعد الناس في اعمالهم	٢٥٥	٩٢,٤	٢٣	٦	٦	١,٦	٣٨٤	١٠٠
٤	أعمل علي خدمة ابناء قريتي باستمرار ولا انتظر منهم مقابل	٣٤٧	٩٠,٤	٢٥	٦,٥	١٢	٣,١	٣٨٤	١٠٠
٥	اشعر بالفرح عندما اشارك في المشروعات التنموية	٣٣٣	٨٦,٧	٣٥	٩,١	١٦	٤,٢	٣٨٤	١٠٠
٦	اشرك ابنائي في تحمل مسئولية متطلبات المنزل معي.	١٦٨	٤٤	٦٩	١٨	١٤٧	٣٨	٣٨٤	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من جدول رقم (٨) ان نسبة (٩٥,٣%) يشاركون الاخرين في افراحهم واحزانهم، ونسبة (٣,٤%) يشارك احيانا، بينما بلغت نسبة (١,٣%) لا يشارك. وذلك يدل علي حب اهل الريف لبعض ومشاركتهم لفراحهم واحزانهم مما يؤدي الي التخفيف من احزان الاخرين وتحقيق السعادة والرضا عن الحياة.

يتضح من جدول رقم (٨)ان نسبة (٩٣,٢%) من افراد العينة يتعاطفون مع الاخرين للتخفيف من الامهم، ونسبة (٤,٤%) يتعاطفون احيانا، بينما بلغت نسبة من لا يتعاطفون (٢,٤%). ويترتب علي ذلك حبهم للحياة وشعورهم بالسعادة .

يتضح من جدول رقم (٨) ان نسبة (٩٢,٤%) يشعرون بالسرور عندما يساعدون الناس في اعمالهم، ونسبة (٦%) يشعرون احيانا بالسرور عندما يساعدون الناس في اعمالهم، في حين نسبة (١,٦%) لا يشعرون بالسرور. وذلك يدل مدي اهمية تبادل المساعدة من اهل الريف لبعض في الاعمال مما يترتب عليه سعادتهم.

يتضح من جدول رقم (٨) ان نسبة (٩٠,٤%) من افراد العينة يعملون علي خدمة ابناء قراهم باستمرار ولا ينتظرون منهم مقابل، ونسبة (٦,٥%) يعملون احيانا ، في حين ان نسبة (٣,١%) لا يعملون.

يتضح من جدول رقم (٨) ان نسبة(٨٦,٧%) يشعرون بالفرح عندما يشاركون في المشرعات التنموية، ونسبة(٩,١%) يشعرون احيانا بالفرح ، في حين ان نسبة (٤,٢%) لا يشعرون بالفرح. وهذا يدل علي مدي سعادتهم من خلال المشاركة في تنمية قراهم .

يتضح من جدول رقم (٨) ان نسبة (٤٤%) من افراد العينة يشركون ابنائهم في تحمل متطلبات المنزل معهم، ونسبة (١٨%) احيانا يشركون ابنائهم ، في حين ان نسبة (٣٨%) لا يشركون ابنائهم في تحمل متطلبات المنزل معهم. وليس بالضروري ان يحقق ذلك سعادة بالنسبة لهم وانما ادي ذلك لظروف اخرى.

التوصيات

من خلال نتائج البحث امكن التوصل للتوصيات الاتية:

١- الاقتداء بتجربة دولة الامارات العربية وانشاء وزارة للسعادة تعمل علي تحسين جودة الحياة للشعب المصري عامة الريف المصري خاصة.
٢- يجب علي وزارة التنمية المحلية ضخ المزيد من المشروعات والانشطة التنموية الي الريف وذلك بمشاركة أهل الريف في تلك المشروعات والانشطة .
٣- العمل على تهيئة المناخ الذي يشعر الريفيين بقيمتهم داخل المجتمع ويشعرهم بالسعادة.
٤- القضاء علي البطالة في الريف وذلك من خلال توجيه الاستثمارات الي الريف.

٥- يجب علي وزارة الصحة تطوير الوحدات الصحية القائمة بالقرى وتوفير المستلزمات من ادوية ولقاحات واطباء مع المراقبة المستمرة.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبوعمشة، ابراهيم باسل (٢٠١٣).الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدي طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الازهر- غزة.
Website http://www.alazhar.edu.ps/Library/aattachedFile.asp?id_no=0046267 Retrieved,September , 25,2017 ,12am

البدري، محمود (٢٠٠٠). الطريق إلى النجاح، ط ١ ،دار الهادي، بيروت، لبنان.

الخالدي، أديب (٢٠٠١). الصحة النفسية ط، ١، المكتبة الجامعية، ليبيا.

العبيدي، عفراء ابراهيم خليل(٢٠١٥). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدي عينة من طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد(٦)، العدد(١٠).
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjtd/10AjtdVol6No10Y2015/ajtd_2015-v6-n10_181-201.pdf Website Retrieved, March, 17, 2018,2pm

النصاصرة، يحيى سلمان سليمان (٢٠١٢). الدعم الاجتماعي وعلاقته بالسعادة لدى طلبة الصف التاسع في منطقة بئر السبع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن .
Website https://search.mandumah.com/Record/739270 Retrieved, november , 5,2017 ,11pm

ايلليس، ألبرت (٢٠٠٤). اجعل حياتك سعيدة هانئة، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان
Website: https://www.noor-book.com/book/internal_download/21c3353f5f7b7293ed4ec39fe49c1909/1 Retrieved,September , 25,2017 ,12am

خوالدة، محمود عبدالله (٢٠٠٤). الذكاء العاطفي - الذكاء الانفعالي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

سالم، سهير محمد (٢٠٠٨). سيكولوجية السعادة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

شعبان، بهيج (١٩٩٦). سعادتك بيدك، المجلد ٢، ط٢، دار الشروق، الأردن.

طريف فرج، وعادل هريدي (٢٠٠٢). مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات، مجلة علم النفس، العدد ٦١- مصر.

عبدالوهاب، أماني عبدالمقصود(٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية – كلية التربية جامعة المنوفية – مصر.
Website https://search.mandumah.com/Record/117041 Retrieved,march , 11,2018 ,11pm

عبدالعال، تحية محمد احمد، ومظلوم، مصطفى علي رمضان(٢٠١٣). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الإيجابية " دراسة في علم النفس الإيجابي، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد(٢)-العدد(٩٣)-مصر.

عواد، محمد مصطفى ذيب(٢٠١٠). السعادة الحياتية لدى الطلبة العربي في جامعات شمال فلسطين المحتلة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن.
Website https://search.mandumah.com/Record/741311 Retrieved,november , 5,2017 ,11pm

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية

Veenhoven, R. (2003). Happiness. The Psychologist, 16, 128-129.
World happiness. report(2012).
Website https://worldhappiness.report/ed/
Retrieved, november , 5,2017 ,11pm

Doi: 10.21608/ajas.2020.108603
http://ajas.journals.ekb.eg/

Toward a Vision of Happiness Criterion Suits the Circumstances of the Egyptian Countryside

Mohamed Gamal El Din Rashid; Mostafa Hamdy Ahmed; Manal Abdel Magid Abu El Magd; Randa Youssef Mohamed Sultan and Youssef Hussein Abdel-Zahir Abdel-Kader

Department of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Assiut University

Summary

Happiness is regarded as one of the most important goals that each individual seeks to achieve, but the feeling of it and expressing it differs from one individual to another, also the sources of happiness may vary from one individual to another, so self-assurance may be a source of happiness for one, moreover success is the top of happiness for another individual, while feeling safe and secure is the same happiness for another individual, but happiness remains the top of human demands, and the extreme goals.

Happiness depends on what is known on the external conditions on the one hand and on the same personality on the other hand, and our interest in this research is focused on the external conditions in which man lives, As there are certain things that are indispensable to the happiness of most people, which are simple things but their availability represents happiness for individuals such as food, drinking, adequate housing, good health, feeling of safety, successful work and a clean environment.

Therefore, one of the objectives of the research was to define the indicators of happiness by listing the indicators of happiness that swit the global happiness report, identifying the personal, social and economic characteristics of the respondents, trying to make a measure of happiness appropriate to the conditions in the Egyptian countryside. And to achieve these objectives, Avillage was chosen from each of the following cities: assiut center, Abnob center, Abo-teeg, Al- Ghanaim and Manfalut. The data were collected using a questionnaire from the respondents.

The indicators of happiness are listed in the world Happiness Report, the idicators are listed as follows:

The rate of individual from the total local production, average of health life expectation, power, government and social support, social freedom index, social generosity rates. And through the results of the study, a measure of happiness, which is appropriate for the conditions in the Egyptian countryside, was drawn as follows:

First: The rate of individual from the total local production: To be happy, I have to be rich.

Second: Average of health life expectation: To be happy, my health must be good.

Third: Power and government: Domination of regime and justice make me feel safe / People's respect the laws I feel reassured / I feel safe when the policemen are present.

Fourth: Social support: I don't find anyone to help me to solve my problems / the love of those around me make me feel reassuring / I feel happy when our relatives and friends visit us / I feel safe and reassured with family members / I feel happy when I visit our relatives / I feel the love of my family members to me / I feel uncomfortable When I leave my family and go to another place / family stability is one of the most important keys to happiness.

Fifth: Social Freedom: I am working to take the opinion of family members into their own decisions / I have no difficulty in making decisions by myself / I can rely on myself at work / I consult people with experience in specific subjects.

Sixth: Social generosity rates: I share others their joys and sorrows / I sympathize others to relieve their pain / I feel happy when I help people in their work / I work on the service of the people of my village constantly and I am not waiting for them in return / I feel happy when I participate in development projects/ I share my children in taking responsibility for home requirements with me.